

هيئة رئاسة المؤتمر الوطني العشرين للحزب تعقد اجتماعها الأول ويحضر شي جين

## بينغ الاجتماع ويلقي خطابا هاما

بكين 15 أكتوبر 2022 (شينخوا) عقدت هيئة رئاسة المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني اجتماعها الأول بعد ظهر يوم 15 في قاعة الشعب الكبرى ببكين.

وحضر شي جين بينغ الاجتماع وألقى خطابا هاما.

وترأس وانغ هو نينغ، الأمين العام للمؤتمر، الاجتماع، حيث وافق أولا عن طريق التصويت برفع الأيدي على قائمة مكونة من 46 عضوا لأعضاء اللجنة الدائمة لهيئة رئاسة المؤتمر، ومن ضمنهم الرفيق شي جين بينغ.

وبعد ذلك، أجرى الاجتماع كافة البنود على جدول أعمال المؤتمر، وترأسه الرفيق شي جين بينغ. ووافق الاجتماع عن طريق التصويت برفع الأيدي على تولي كل من دينغ شيويه شيانغ وتشن شي وقوه شنغ كون وهوانغ كون مينغ منصب نائب الأمين العام للمؤتمر.

وتم خلال الاجتماع اعتماد تقرير حول مراجعة مؤهلات المندوبين من قبل لجنة اعتماد المندوبين للمؤتمر الوطني العشرين للحزب.

ووفقا للتقرير، تم انتخاب 2296 مندوبا من قبل مختلف الوحدات الانتخابية في أنحاء البلاد والإعلان عنهم بموافقة اللجنة المركزية للحزب. وتم تأكيد صلاحية 2296 مندوبا منتخبا للمؤتمر بعد المراجعة، وسيحضر المؤتمر 2296 مندوبا.

وذكر التقرير أن اللجنة المركزية للحزب وفي نواتها الرفيق شي جين بينغ، تولي أهمية بالغة لأعمال انتخاب مندوبي المؤتمر الوطني العشرين للحزب. ومنذ نوفمبر العام الماضي، وتحت القيادة القوية للأمين العام شي جين بينغ واللجنة

المركزية للحزب، عملت مختلف الوحدات الانتخابية على التمسك باتخاذ دستور الحزب مبدأ توجيهيا أساسيا، والالتزام بطبيعة الحزب ومقاصده، وجعل قيادة الحزب سائدة في كافة عمليات انتخابات لمندوبي المؤتمر، وإظهار الديمقراطية داخل الحزب بصورة مستفيضة، وتشديد الشروط والمؤهلات، واتباع إجراءات الانتخاب بصرامة، والتفيد بالانضباط الانتخابي، لإجادة كافة أعمال انتخاب مندوبي المؤتمر بجدية.

وذكر التقرير أنه في عملية انتخابات المندوبين، عملت مختلف الوحدات الانتخابية على التزامها بالقواعد المتمثلة في إجراء الانتخابات من المستوى الأدنى إلى الأعلى، والجمع بينهما، والمناقشة المتكررة، والانتخاب على مستويات متدرجة، والاستماع بشكل مستفيض إلى آراء منظمات الحزب القاعدية ومندوبي المؤتمر للحزب والجموع الغفيرة من أعضاء الحزب، وحققت تغطية كاملة لمنظمات الحزب القاعدية في أنحاء البلاد بنسبة المشاركة 99.5% من أعضاء الحزب. والتمسك بوضع المعايير السياسية في المقام الأول، والاختبار في كفاءات المرشحين السياسية على نحو عميق وفعلي، والأخذ في عين الاعتبار وعيهم السياسي بصرامة؛ وإجراء الفحص الجدي لجميع مرشحي الاختبار من خلال تدقيق "الضرورات الأربع" وتنفيذ "التوقيع المزدوج" على ملاحظات نزاهتهم. واستنادا إلى جمع الملاحظات وتدقيق الأحوال، أجرت مختلف الوحدات الانتخابية تعديلات على أولئك الذين لا يصلحون أن يكونوا مرشحين، وعقدت دورات عامة للجان الحزب أو اجتماعات موسعة للجان الحزب (المجموعات الحزبية) لتحديد قائمة المرشحين الاحتياطيين للمندوبين عن طريق التصويت. وباستثناء منطقتي التبت وشينجيانغ اللتين نفذتا الانتخابات المتكافئة بموافقة اللجنة المركزية للحزب، عقدت مختلف الوحدات الانتخابية المؤتمرات أو الاجتماعات الحزبية لتحديد المندوبين الذين سيحضرون المؤتمر الوطني العشرين للحزب من خلال الانتخابات التنافسية، حيث كان عدد المرشحين يزيد بنسبة 15%

عن عدد المنتخبين لتلبية متطلبات اللجنة المركزية للحزب. وعملت على زيادة الوعي العام بشأن أعمال انتخابات المندوبين، وتغطيتها بأشكال مختلفة من خلال الوسائل الإعلامية المركزية الرئيسية.

وذكر التقرير أن المندوبين المنتخبين للمؤتمر الوطني العشرين للحزب يستوفون عموماً الشروط التي حددتها اللجنة المركزية للحزب، ويتميزون بالتنوع الأيديولوجية والسياسية العالية نسبياً وحسن أسلوب العمل والسلوك وقدرة المناقشة القوية، وقد حققوا نتائج ملحوظة في مواقع عملهم، ويكونون عناصر بارزة من أعضاء الحزب؛ كما أن تكوين المندوبين وتوزيعهم معقولاً نسبياً، وتتوافق نسب مكوناتهم المختلفة، التي تتميز بصفة تمثيلية واسعة، مع متطلبات اللجنة المركزية للحزب.

وذكر التقرير أن لجنة الحزب المركزية قد حددت 83 ممثلاً بالدعوة الخاصة، الذين يتمتعون بحقوق متساوية لحقوق المندوبين المنتخبين، لحضور المؤتمر الوطني العشرين للحزب، استناداً إلى الممارسة المتبعة في المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب.

وأجاز الاجتماع مسودة الإجراءات بشأن انتخاب مندوبي المؤتمر الوطني العشرين للحزب وأحيلت إلى كافة الوفود للمناقشة.

كما أجاز الاجتماع الأمور الخاصة بحضور المؤتمر كالمراقبين والضيوف. وقررت اللجنة المركزية للحزب دعوة الرفاق مسؤولي الجهات المعنية من داخل الحزب وبعض الشخصيات من خارجه لحضور المؤتمر كالمراقبين، ومن بينهم: أعضاء اللجنة المركزية التاسعة عشرة للحزب والأعضاء الاحتياطيون لها وأعضاء اللجنة المركزية التاسعة عشرة لفحص الانضباط للحزب الذين ليسوا مندوبي المؤتمر الوطني العشرين للحزب، وأعضاء اللجنة الاستشارية المركزية السابقة الذين ليسوا

مندوبين منتخبين والممثلين بالدعوة الخاصة للمؤتمر الوطني العشرين، والرفاق الآخرين من الجهات المعنية، ويصل عددهم 354 شخصا. ومن بين الحاضرين في الجلستين الافتتاحية والختامية كالضيوف: الشخصيات من خارج الحزب التي كانت وتكون نواب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ونواب رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، ونواب رئيس اللجان المركزية لمختلف الأحزاب الديمقراطية ونواب رئيس اتحاد الصناعة والتجارة لعموم الصين وممثلو الشخصيات اللاحزبية وممثلو المجتمع الديني الموجودون في بكين، والشخصيات من الأحزاب الديمقراطية والشخصيات اللاحزبية والأفراد من الأوساط العرقية والدينية، التي تكون أعضاء اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني واللجنة الدائمة للمجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني الموجودون في بكين، ويصل عددهم 154 شخصا.

كما أجازت هيئة رئاسة المؤتمر الوطني العشرين للحزب جدول أعمال المؤتمر. ووفقا للجدول، سيُفتتح المؤتمر الوطني العشرين للحزب في صباح يوم 16 أكتوبر ويُختتم في صباح يوم 22 أكتوبر. /نهاية الخبر/